

❖ اسمه ونسبه :

- " مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مَذْرُكَةَ بْنِ الْيَاسِنِ بْنِ مُضَرَ بْنِ يَزَارِ بْنِ مَعْرٍ بْنِ عَدْنَانَ .. بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام "
- " إن الله اصطفى كِنَانَةَ من ولد إِسْمَاعِيلِ ، واصطفى قُرَيْشًا من كِنَانَةَ ، واصطفى هَاشِمًا من قُرَيْشِ ، واصطفاني من بني هَاشِمِ "
- مُحَمَّدٌ ← سبب التسمية (رؤيا السيدة أمّة ؟ سماه جده عبد المطلب ؟) - لم يكن اسمًا شائعًا قبل بعثته (تسمّى به حوالي 3 - 20 رجلا قبل البعثة بعد ما سمع آبائهم من الكهان والأخبار من أن نبيا سيبعث في ذلك الزمان يُسمّى محمدًا ، فرجوا أن يكون أحد آبائهم)
- عَبْدُ اللَّهِ ← أحد الذبيحين " أنا ابن الذبيحين " (إسماعيل وعبد الله) . مدفون بالمدينة
- عَبْدُ الْمُطَّلِبِ (شَيْبَةُ الْحَنْدِ) ← . أعاد حفر زمزم (الرؤيا : احفر طيبة؟ احفر برة؟ احفر المذنونة؟ احفر زمزم .. وما زمزم؟ قال لا تتزرف ولا تُذم ، تسقي الحجاج الأعظم ، وهي بين فرث ودم ، عند نقرة الغراب الأعصم) (طيبة = لطيب مائها ، برة = بر الله بها إسماعيل وأمه ، المذنونة = المدفونة ، لا تنزف = لاتجف ولاتنضب ، لا تُذم = لحلاوة مائها ، فرث = أحشاء الذبيحة ، الغراب الأعصم = الذي في أحد جناحيه بياض) وقعت في حياته " حادثة الفيل " . مدفون في " المعلاة " بمكة
- هَاشِمِ (عَمْرُو) ← أول من هَشَمَ الخبز وصنع ثريدًا للحجاج - أول من سَنَّ رحلتي الشتاء والصيف لقريش - مدفون بَعْرَةَ " غزة هاشم "
- عَبْدُ مَنَافٍ ← كان يلقَّب " قمر البطحاء " من جمال وجهه
- قُصَيِّ (زيد ، لقب بقصي لبعده عن دار قومه مكة بالشام) ← استعاد مكة من خُرَاعَةَ - أول من بنى بمكة " دار الندوة " - أول من سن : الرِّفَادَةَ = إطعام الحجاج ، السَّقَايَةَ = سقاية الحجاج ، السِّدَانَةَ (الحجابة) = مفتاح الكعبة ، اللِّوَاء = حمل الراية في الحروب .. الخ
- كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ (حكيم) ← سُمِّيَ كِلَابًا لحبه للصيد..!
- كَعْبُ بْنُ لُؤَيِّ ← سُمِّيَ كَعْبًا لعلو شأنه في قومه ، الجد الأكبر للنبي (لأمه وأبيه) والخلفاء الراشدين الأربعة ومعظم العشرة المبشرين بالجنة !!
- غَالِبِ بْنِ فِهْرِ (لقبه قُرَيْش) ← إليه تنتسب قبيلة قريش

❖ أمه ← " السيدة أَمْنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ " (كلا أبوي النبي من نسل سيدنا إسماعيل)

* حمل السيدة أمّة : . وفاة والده بالمدينة ، ودفنه في " دار النابغة " عند أخواله من بني النجار (هُدْمَ القبر بعد توسعات المسجد النبوي) لم تجد في حملها ضعفاً أو وهنا كما تجد سائر الحوامل

الرؤى : " .. خرج منها نور أضاءت له قصور بصري بالشام .. "

" .. إنك قد حملت بسيد هذه الأمة .. "

" .. فسميه محمداً ليكون محموداً في السماء والأرض .. "

* ولادته :

. وقتها : ولد يوم الاثنين (12 أو 9 ربيع أول ؟ عام الفيل ؟ .. اختلاف)

- يوم الاثنين = يوم ولد - يوم بعث - يوم خرج مهاجراً من غار ثور بمكة - يوم وصوله قباء بالمدينة - يوم فتح مكة - نزول سورة المائدة - يوم وفاته
- . مكانها : " مكتبة مكة المكرمة " ، خلف الصفا والمروة بجوار " قصر الملك فهد " بمكة
- . أثنائها : . امتلاء البيت بالنور ، واقتراب النجوم
- (رواية امرأة أبي العاص : لقد شهدت ولادة أمّة ليلة ولد محمد ، فما شيء أنظره في البيت إلا نور ، ولقد رأيت النجوم تدنو ثم تدنو..حتى لقد خشيت أن يقعن علي ..)
- " . ولد مختوناً ، مسروراً (مقطوع الحبل السري) ، مدهوناً ، مكحلاً ، رافعاً رأسه للسماء .. "

يلاحظ :- اليتيم في الإنسان ← بفقد الأب ، في الحيوان ← بفقد الأم ، ينقطع بالبلوغ

- أشهر وأعظم يتيم .. النبي ﷺ (فقد أباه : وهو في بطن أمه ، فقد أمه : وهو في السادسة من عمره بـ"الأبواء" عند عودته من زيارة قبر أبيه بالمدينة)

- الحكمة من كونه يتيمًا : حتى لا يكون هناك شك أن رسالته جاءت نتيجة لإرشاد أو توجيه من أب أو أم أو جد .. !

- " أنا وكافل اليتيم كهاتين .. " وأشار بالسبابة والوسطى .. - جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو قسوة قلبه ، فقال ﷺ : " أطعم مسكينا ، وامسح على رأس يتيم .. "

- كفالة الأيتام ← في الملاجئ (جهود مؤسسات ، رعاية نفسية واجتماعية خاصة) ، في بيوتنا (في ظروف خاصة ، بشروط خاصة) ، في بيوتهم مع ذويهم (أولى بالرعاية ++)

❖ أسماءه :

- " لي خمسة أسماء .. أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر ، وأنا العاقب الذي لا نبي بعدي ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس عند قدمي " (متفق عليه) (التنبيه على عدم اطلاق "الماحي" على الجاهل أو الذي لا يعرف شيئاً كما يفعل العوام !!)
- صدق الله حين قال " ورفعنا لك ذكرك " :
- يتردد اسم "محمد" في آفاق الدنيا كل لحظة (خمس مرات في الأذان مع فرق التوقيت. !)
 - "محمد" أكثر اسم يتسمى به الناس في الأرض (أكثر من سبعين مليون شخص طبقاً لموسوعة جينز العالمية) بدون إضافة بقية الأسماء
 - أكثر المسلمون من تسميته ، فسموه أحمد ، محمود ، مصطفى ، حامد ، طه .. الخ
- كنيته : أبو القاسم " سَمُّوا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَبُوا (وَلَا تَكْتَبُوا) بِكُنْيَتِي " (متفق عليه)

❖ رضاعه :

- مرضعته : ثُوَيْبَةَ (جارية أبي لهب) ، السيدة حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ (مدفونة في البقيع)

- إخوته وأخواته من الرضاعة : من ثويبة : مَسْرُوح (رضع معه النبي) - حَمْرَةَ (عم النبي - أمه هالة بنت وهيب) ابنة عم السيدة أمّة - استشهد يوم أحد -

أبو سَلْمَةَ (أول من هاجر إلى المدينة - استمات في الدفاع عن النبي يوم أحد - توفي متأثراً بجرحه يوم أحد - بعد وفاته تزوج النبي بامرأته "أم سلمة")

من السيدة حليمة : عبد الله بن الحارث (رضع معه النبي) ، حذافة بنت الحارث (الشيماء) ، أنيسة بنت الحارث ،

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (ابن عم النبي) ، حمزة بن عبد المطلب (عم النبي)

- بركاته على السيدة حليلة : . عند حمله : إدرار ثدييها باللبن ، إسراع الأتان (أنثى الحمار) التي كانت تحملها . امتلاء ضرع ناقتها باللبن فشربت هي وزوجها . عودة غنمها شباغًا ، ألبًا في السنة الشهباء " .. اسرحوا حيث يسرح راعي بنت أبي ذؤيب .. " . " لم يكن لدينا من مصباح في الليالي المظلمة من وجهه صلى الله عليه وسلم .. " .

❖ أشباه النبي من " بني عبد مناف " : (3 أبناء عم ، 1 حفيد ، 1 جد الشافعي)

- أبناء عم : **جعفر بن أبي طالب** (" أشبهت خلقي وخلقي " - هجرته إلى الحبشة وموقفه مع النجاشي - عودته إلى المدينة بعد فتح خيبر (7 هـ) وفرحته ﷺ بعودته " .. لأدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بعودة جعفر .. " - استشهاده في غزوة مؤتة (8 هـ) " جعفر الطيار ") .
- **أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب** (أخو النبي في الرضاعة "السيدة حليلة" - شدة عداوته وهجاءه للنبي قبل إسلامه - أسلم في فتح مكة (8 هـ) وأعرض عنه النبي - استمات في الدفاع عن النبي يوم حنين ، فرضي عنه النبي وبشره بالجنة - ما رفع رأسه إلى رسول الله منذ أسلم حياء منه) .
- **قثم بن العباس** - حفيد : **الحسن بن علي** - **السانب بن عبيد** (جد الإمام الشافعي لأمه)

❖ طفولته :

- 1—4 سنوات : في مضارب بني سعد (عند السيدة حليلة السعدية)
- 5 سنوات: حادثة شق الصدر (تهيئته للبعثة ؟ " تطهير معنوي بوسائل مادية ؟ " - حدثت أربع مرات : في مضارب بني سعد (مسلم) ، عند بعثته في غار حراء ؟ ، وهو غلام صغير ؟ ، ليلة الإسراء والمعراج (البخاري)) - عودته لأمه
- 6 سنوات : زيارته قبر أبيه بالمدينة مع أمه - وفاة السيدة أمنة بالأبواء (بين مكة والمدينة) - عودته إلى مكة مع حاضنته " أم أيمن " ، وقد اكتمل له اليتيم - كفالة جده ، ارتبط به بعاطفتين : . عاطفة الأبوة : لكونه يتيمًا . عاطفة الإعجاب :
- لحسن خلقه ، ولقول بني مدلج (احتفظ به ، فإننا لم نر قدما أشبه بالقدم التي في المقام " مقام إبراهيم " منه) ، ولقول أهل الكتاب (.. بأنه نبي هذه الأمة ..)
- 8 سنوات : - وفاة جده عبد المطلب - كفالة عمه أبي طالب : . لكونه شقيقًا لأبيه " عبد الله " . لما اتصف به أبو طالب من رحمة ونخوة ومروءة

❖ صباه :

- 10 سنوات : استسقى عمه به الغمام (وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ، ثمال اليتامى ، عصمة للأرامل) (ثمال = ملجأ أو غوث ، عصمة = يسد حاجتهم ، الأرامل = المساكين من الرجال والنساء)
- 12 سنة : حادثة بحيرًا الراهب " .. هذا سيد العالمين .. هذا يبعثه الله رحمة للعالمين .. " :
- " منذ أن أشرقت من العقبة لم يبق حجر ، ولا شجر إلا خر ساجدا .. ولاتسجد إلا لنبي .. " - " بخاتم النبوة بين كتفيه .. " - " إنا نجد في كتبنا .. " .
- 15—20 سنة : - اشتراكه في حرب الفجار (بين قريش وقيس عيلان ، سميت بذلك لانتهاك حرمت الحرم المكي والأشهر الحرم ، كان ﷺ ينبل على عمومته) - شهوده " حلف الفضول " (تعاهدت فيه قبائل قريش على ألا تجد مظلوما بمكة من أهلها أو من غيرها إلا ونصرته وردت عليه مظلومه - قال عنه النبي يوم الحديبية : " لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما أحب أن لي به حمر النعم (= أجود أنواع النوق) ، ولو ادعى به في الإسلام لأجبتة .. ")

❖ شبابه :

- 20 سنة : رعيه للغنم - عزوفه عن لهو الشباب - اشتهاره بالصدق والأمانة
- 23 سنة : تجارته بمال السيدة خديجة ، وتعليق مولاها " ميسرة " على :
- أخلاقه وشمائله - حديث الراهب نستورا " لم يجلس تحت هذه الشجرة إلا نبي " - غمامة تظله طوال الرحلة " . تسير معه وتقف معه .. " .
- 25 سنة : * زواجه بالسيدة خديجة بنت خويلد * أبناءؤه من السيدة خديجة : - الذكور : . **القاسم** (وبه كان يكنى) ، و **عبد الله** (كان يلقب بالطاهر أو الطيب ← اختلاف) (كلاهما ماتا وهما طفلان ..)
- الإناث : . السيدة **زينب** (تزوجت " أبا العاص بن الربيع " ، قصة القلادة ، أنجبت " أمامة بنت أبي العاص " حملها النبي على كتفه وهو يصلي بالصحابة ← جواز حمل الطفل أثناء الصلاة ، تزوجت من سيدنا " علي .. ") .
- السيدة **رقية** (تزوجت سيدنا " عثمان بن عفان " وهاجرت معه إلى الحبشة ، توفيت يوم بدر - سبب تخلف سيدنا عثمان عن غزوة بدر بأمر النبي لتمرير زوجته)
- السيدة **أم كلثوم** (تزوجت سيدنا " عثمان " بعد وفاة السيدة رقية ← لذا سمي سيدنا عثمان " بذي النورين " لجمعه ابنتي نبي .. ما لم يحدث لأحد قبله ، ولن يحدث لأحد بعده !)
- السيدة **فاطمة** (تزوجت سيدنا " علي بن أبي طالب " ، وأنجبت :
- **الحسن** " إن ابني هذا سيدي ، لعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين " .
- **الحسين** " استشهد يوم كربلاء ← 10 محرم 61 هـ " .
- السيدة **زينب** " مدفونة في القاهرة " . السيدة **أم كلثوم** " تزوجها سيدنا عمر بن الخطاب " (يلاحظ : جميع بنات النبي توفين في حياته ما عدا السيدة "فاطمة" توفيت بعده بستة أشهر)

- 35 سنة : اشتراكه في إعادة بناء الكعبة

- 37 — 40 سنة : بدء (الوحي) البعثة ← . حبيب إليه الخلاء في غار حراء في شهر رمضان كل عام (3 سنوات) .
- الرؤيا الصالحة (الصادقة) (6 شهور) .
- بدء نزول جبرييل بالوحي .